الثقافية
الاثنين ٢٣ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٣٥)

من حيث السرعة والتحديث وجودة الخدمة

تصنيف دولي يضع (المؤتمرنت) الأول يمنيا

■ احتل موقع (المؤتمر نت) الناطق باسم المؤتمر الشعبي العام المركز الأول بين المواقع الالكترونية اليمنية- وفقا لآخر تصنيف أجرته شبكة «إليكسا» الدولية.

وحسب النتائج المنشورة على موقع (alexa) فإن (المؤتمر نت) يعد الموقع الأول على مستوى اليمن من حيث السرعة والتحديث، وجودة الخدمة، والأكثر شعبية على صعيد الزيارات ،وعدد المتصفحين بصورة يومية على مستوى العالم.

ووفقا لتصنيف (alexa) فإن (المؤتمر نت) يعد واحدا من أهم المواقع شعبية في العالم، ويتصدر الترتيب الـ(٦٧,٩٠٢) يليه مباشرة موقع (الصحوة نت)، الذي يحتل الترتيب (٧٥,٥٣٠) أي بفارق (٧٦٢٨) نقطة.

(المؤتمر نت) تأسس العام الماضي واستمر بثه التجريبي أكثر من أربعة أشهر، ثم اطلق فعليا في اكتوبر ٢٠٠٣م ، واستطاع خلال عام واحد اكتساح أكثر من مليون ومائتي ألف موقع على مستوى العالم، ضمن التنافس على المرتبة الأولى.

وكان موقع (الصحوة نت) الذي تأسس قبل (٤) سنوات قد حقق المرتبة الاولى في يونيو الماضي حسب yemen. net/view-sub1.asp? sno=1949 تقرير نشره موقع (الصحوة نت) نفسه وفقا لتصنيف شبكة (alexa) حيث حصل - آنذاك- على الترتيب (٩٢,٢٧٩) وجاء(المؤتمر نت) في ذلك الوقت بالمرتبة (٢١٢,٧٣١) نظرا للفارق الزمني الكبير بين تأسيس الموقعين وفيما تقدمت (الصحوة نت) خلال الاربعة الأشهر الأخيرة بـ (١٨,٥٢٤) نقطة، فقد حطم (المؤتمر نت) خلال الفترة نفسها (١٤٢,٢٩٠) نقطة ، بحسب إحصائية (alexa) الدولية، محتلا بذلك المرتبة الأولى بين المواقع اليمنية.

ويعتبر موقع «إليكسا» مصدرا مستقلا، ومعتمدا لدراسة حركة المستعرضين على الانترنت، وهو خدمة مجانية تقدم معلومات يومية عن المواقع الأكثر شعبية - وفقا لإحصاءات موثقة، وهو أهم شركات الإحصاء ذات الشهرة العالمية التابعة لمجموعة (Amazon.com)

من سوق الصحافة..!

عادل بشر

استقالة

■، قدم الأستاذ سمير اليوسفي رئيس تحرير «الثقافية» استقالته من رئاسة لجنة الحقوق والحريات في نقابة الصحفيين اليمنيين وسبب استقالته حسب ما ذكرته صحيفة «الوسط» إنشغاله في إدارة الصحيفة التي يرأسها في مدينة تعز، بالإضافة إلى عدم قدرته على متابعة قضية الزميل عبدالكريم الخيواني.

العامري رئيساً لـ«العروبة»

■ تم تعيين الأخ طه العامري رئيساً لتحرير صحيفة «العروبة» الصادرة عن الحزب الناصري الديمقراطي.

والعامري كما يعرف الجميع كاتب صحفي مرموق يتمتع بغزارة الانتاج الفكري والصحفي ونجاح في الكتابة والتحليل، وبتعيينه رئيساً للعروبة يكون قد تحمل مسؤولية إثبات وجودها كصحيفة ناجحة في بلاط صاحبة الجلالة وهذا ما يجعله يحد من الكتابة في الصحف الأخرى.

«رافد الوحدوي» وهدية «الأضواء»

■ أصدرت صحيفة الوحدوي ملحقاً خاصاً بمناسبة انعقاد مؤتمر فرع التنظيم الناصري بأمانة العاصمة.

الملحق صدر بعنوان «الرافد الوحدوي» احتوى على ٨ صفحات أعده ثلاثة من الزملاء الموهوبين الشباب قدموا فيه جل إبداعهم الصحفي مما يبشر بمستقبل صحفي عظيم لهؤلاء الشباب.

من جهة أخرى أصدرت صحيفة «الأضواء» ملحقاً خاصاً بالفقيد الشيخ مجاهد أبو شوارب تناول العديد من الآراء والكتابات حول حياة الراحل الوطنية.

الإعلام الرمضاني

بين رؤية الجمهور.. وفلسفة الصيام.. وكابوس الرتابة

محمد محمد إبراهيم

■،، اسئلة تضع الإعلام الرمضاني بين وميض الخصوصية وبروق الرؤية لهذا القوت اليومي وبين أسس البناء ودوائر الاستفهام؟؟

أحياناً قد ينتابك الضجر والغضب وأنت منتظر أمام شاشة الفضائية اليمنية للخبر الذي سمعته في العناوين الرئيسية لمدة ٤٥ دقيقة وهي تبث أخباراً محلية أكثر رتابة والخبر الذي تنتظره هو الأحداث في العراق مثلا مما يكلفك الغضب أو إغلاق التلفاز أو البحث عن سَارق الدش للهروب من الرتابة وتحريم العودة إلى نافذة الانتظار المملة.

عفواً هذا ليس رأيي هذا هو رأي السواد الأعظم من الجمهور ونحن نؤمن بحرية الرأي أحدهم قال لي عندما سألته عن ما هي البرامج الإذاعية أو التلفزيونية التي يرغب في متابعتها في رمضان فأجاب معلقاً بما سبق على الرتابة الموجودة في أخبار الإذاعة والتلفزيون اليمني لذلك اشار إلى أنه لا يفتح الراديو أو التلفاز إلا في البرامج المسابقاتية فقط وغير ذلك لا يفتحها نهائياً ولكنه تمنى على الفضائية وإذاعة صنعاء أن تخرج وتتحرر من الرتابة القاتلة في أخبارها وبعض برامجها الحوارية الجامدة.

البرامج الدينية

الأخ عبدالفتاح شمسان أشار إلى أن أنجح البرامج في إثراء المشاهد أو المستمع هي تأتي بالثقافة والفائدة في إطار قوالب جديدة ومبتكرة خالية من التكلف الذي كثيراً ما يجعل المشاهد أو المستمع في مقام الساخر.. ويفضل الأخ شمسان البرامج الدينية والتاريخية ذات المنحنى الدرامي ويبدي سخطه من الرتابة في الأخبار التي تسبب للجمهور الغضب والاستياء في أي يوم فما بالك بأيام الصيام.

باطل .. ولا بريال

الأخ أحمد محسن عائض لم يكن جوابه على سؤالي والحزن على «المحبشي» حيث قال «هل يوجد للمحبشي بديل الذي كان يجيب برنامج بسمة» فاجبته بلا.. فالتفت في تعاريج صمته قائلاً «باطل.. ولا بريال» فسألته وهو على عجل ما الذي أعجبك فيه؟ فقال «النقد بسخرية لاذعة مضحكة ومسلية وكشف المستور من مساوئ وسلبيات المسؤولين فهو برنامج قمة في الصراحة والحرية.؟

لا في رمضان ولا في شوال

لا ننسى الصحف اليمنية القوت اليمني في رمضان الكريم لأصحاب السنبوسة والشبس وغيرها من المواد الغذائية المكشوفة على الأرصفة و«العربيات» ولا ننسى ان الصحيفة وسيلة إعلامية لها علاقة بالزمان والمكان فماذا يريد الجمهور من الصحيفة أن تعطيه.. فالبعض يرى إن الصحف تظل مضامينها هي مع تغير عنصر الوقت أي وقت الحصول عليها والبعض الآخر يقول إنه لا يقرأ الصحف اليمنية لا في رمضان ولا في شوال، لأنها على حد قولهم ليست صحافة ولا تساوي شيئاً أمام صحافة الدول العربية وإنها تصل إلى موطن غربته بصورة غير الصحف الأخرى أي محتواها ضعيف في الشكل والمضمون.

للأسف

كان من الأجدر أن ننطلق في الحديث عن البرامج الرمضانية في إذاعة صنعاء باعتبارها إذاعة دولية من رؤية مدراء ومعدي البرامج أنفسهم عن الأسس العلمية التي يتم من خلالها وضع سياسة برامجية رمضانية وما هي الخارطة البرامجية كجانب مهم يقودنا إلى الإلمام بهذا الموضوع لكن للأسف قد يدعي أحد عندما تطرح عليه مسألة إنه يتجاهلك ولم يعلم بأنه جاهل عما يسأل بل بما سيجيب لهذا السبب ولسبب آخر ظل عرقوب بمواعيده هو بطله الإعلامي ما جعلنا نميل إلى سبل أخرى أكثر علمية للحديث عن الجانب العلمي الذي يجب أن تقوم عليه خارطة البرامج الرمضانية بدلاً من أن نتعرض بداء الوعود الكاذبة التي لا نجدها عائقاً أمام أعمالنا إلا في المؤسسات الإعلامية.

أستاذ علم النفس الإعلامي:

قبل إعداد البرامج الرمضانية يجب دراسة نفسيات المتلقي

■ د. محمد معمر الشميري

■ علي السياني

■ محمد المحبشي

إذاعة الشباب

لكم هو فخرٌ واعتزاز بأن تجد شباباً في قمة الوعي المسؤول والارتقاء بمستوى الثقة في النفس وما أجمل أن تجد شباباً يشقون بصمت طرق المستحيل وينثرون الإبداع في أفياء النهار وعلى بريق الليل الرمضاني.

إنها إذاعة الشباب التي فتحت آفاقاً جديدة أمام الشباب وطموحاتهم نحو كسر المستحيل وشيء يسمى التبعية والإتكالية فما هي خارطة برامج إذاعة الشباب الرمضانية؟

الأخ مطيع حسين الفقيه مدير إذاعة الشباب تحدث عن البرامج الخاصة بدورة رمضان ١٤٢٥هـ في إذاعة الشباب وقد طرح من خلال حديثه أسساً وخصوصيات البرامج الرمضانية التي ترتبط وتكون أكثر ارتباطاً بالشباب وخصوصياتهم بشكل مباشر.. ولأن إذاعة الشباب هي محطة إبداع الشباب المنطلقة من فتح نوافذ للتفكير والإبداع والمشاركة الفعّالة المجدية فهي الأفضل وهذا ما استشفيناه من خلال حديث الأخ مطيع الفقيه الذي قال «تقوم الإدارة بإنزال إعلان قبل ستة أشهر لكل من يرغب في تقديم تصور للبرنامج الذي يجب تقديمه بحيث نخبرهم بطبيعة البرامج التي نحن بحاجة إليها ولا نغلق الباب على أحد إذا كان لديه فكرة جديدة أو جديرة وبعد ذلك كل من يجد في نفسه القدرة على الإعداد أن يتقدم بتصوره بشرط أن يتضمن الفكرة - الهدف - الأسلوب- القالب المدة بالإضافة إلى حلقة نموذج «...».

ويضيف فهناك تصورات تطرح عليها ملاحظات ويطلب منها نماذج أخرى لتناقش في اجتماع لاحق، وأخرى يتم الموافقة عليها مع بعض الملاحظات ويقوم مدير إذاعة الشباب بنقلها للمعد بموجبها، أما الفكرة التي تفرض نفسها فيتم الموافقة عليها بالإجماع. بعد ذلك يتم المفاضلة بين جميع البرامج المقرة بناء على مشروع خارطة برامجية يتقدم بها مدير إذاعة الشباب ومدير عام التنسيق بحيث يتواءم عدد البرامج ومدة كل منها ونوعيته مع مشروع الخارطة المقترح وبعد ذلك الموافقة النهائية.

من ناحية علمية

في آخر هذا التحقيق نجد من الضرورة وضع الموضوع في زاوية علمية أكثر دقة وتشخيصاً لنخرج من خلالها برؤية موضوعية قائمة على الملاحظة الواعية لتجارب الإعلام الرمضاني السابقة المستمدة لعناصر التقييم من التعمق والتحليل السليم في هذا الجانب، تحدث مثرياً للموضوع الدكتور محمد معمر الشميري رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام وأستاذ علم النفس الإعلامي جامعة صنعاء حيث قال: «في البداية أود القول بأني كنت أتمنى أن تأتي مثل هذه التحقيقات قبل عدة أشهر من حلول شهر رمضان وذلك لمنح القيادات المسؤولة عن الأجهزة الإعلامية مجالاً مناسباً للإطلاع عليها والوقوف على ما جاء فيها للاستفادة من تلك الآراء والملاحظات قبل أن تتم عملية اعداد وتنفيذ المواد والبرامج المخصصة للبث والنشر خلال رمضان المبارك، أو كانت المؤسسات الإعلامية قد بادرت قبل أشهر لمائدة عمل مستديرة، تلتقي فيها القيادات المسؤولة عن أجهزة الإعلام والاكاديميين المختصين لتبادل الآراء وصياغة الخطوط العريضة لبرامج ومواد الشهر الكريم خاصة مع غياب الاهتمام بقياس الرأي العام واتجاهاته ورغباته فيما يمكن أن يقدم في مختلف الأجهزة الإعلامية «صحافة/ إذاعة/ تلفزيون» كما هو معمول في كثير من دول العالم المهتمة بآراء وملاحظات جمهورها وأرجو أن تتنبه المؤسسات الإعلامية لمثل هذه الأمور مستقبلاً خاصة مع بداية الدورات البرامجية وإعداد الخطط الإعلامية «.....».

وأضاف د.محمد فقبل الإقدام على إعداد وتجهيز تلك المواد والبرامج الإعلامية علينا دراسة تقسيمات الناس في هذا الشهر فنهاره صيام وتعبد وليله فرح باتمام صيام اليوم ورغبة في الهدوء وكل ما يجلب السعادة والفائدة، وعليه يكون المرتكز الأساسي لتقديم تلك المواد الإعلامية التي ترتقي إلى مثل هذه الأجواء الروحانية الرفيعة بعيداً عن إيذاء نفسية القارئ المستمع أو المشاهد أو جرح مشاعرة.

وعن العوامل أو المبادئ التي تخلق تفاعلاً بين الجمهور والوسيلة الإعلامية المتمثل في التواصل والارتباط، يقول الدكتور محمد الشميري: هناك عوامل يجب الحرص عليها لتحقيق هذا الهدف تتمثل في عامل الجاذبية ونعني به جعل المواد والبرامج الإعلامية جذابة يتفاعل معها المشاهد بما يقدمه من جديد ومفيد.

● عامل المشاركة: وهو تحقيق أكبر قدر من مشاركة الجمهور مع ما يقدمه الإعلام من خلال توسيع مساحة البرامج والمواد الجماهيرية التي تحدث التفاعل وتعتمد على المباشر.

● عامل التأثير: إيصال الرسالة الإعلامية الناجحة التي تحقق أهداف نشرها أو بثها للناس بعيداً عن التكرار والرتابة أو المبالغة.

ويقول أيضاً هناك أسس يجب وضعها في عين الاعتبار عند وضع أو إعداد البرامج أو المواد الإعلامية الرمضانية تتمثل في الآتي:

- اختيار الأوقات والمساحات الإعلامية المناسبة مراعاة لنفسية الصائم فمثلاً «تلفزيونيا وإذاعياً» توزيع أوقات بث المواد والبرامج وفقاً لما يتناسب مع فترة النهار وحتى ما قبل آذان الإفطار» لتركز على برامج ومواد للتوعية والإرشاد الديني وبعض البرامج والمواد الثقافية الخفيفة وتقليص مساحة بث البرامج السياسية.. الجامدة واختصار النشرات الأخبارية.. أما الفترة التي تلي الإفطار يجب أن تكون مسلية وخفيفة.. سهلة لاستيعاب والتقبل لأن الصائم يكون فرحاً باتمام صيامه الذي يجب ألاّ تفسد عليه فرحته خلال هذه المدة.

- الاختيار الجيد للمواد الدرامية والمواضيع المناسبة التي تناقش قضايا المجتمع والأمة بروح الموضوعية وإدخال المتعة للنفس وهذا ينسحب أيضاً على الاختيار الموضوعي للمسلسلات العربية المناسبة.

- ضبط «المدة الزمنية» للبرامج والمواد بشكل دقيق «بالثانية» حتى لا تتكرر قصة «قطع المادة بسبب حلول فترة بث مادة أخرى مما يؤذي مشاعر المتابع.

- في الصحافة المقروءة يجب تغيير تبويب الصفحات واستحداث صفحات رمضانية مكرسة وأن تقدم المادة الصحفية بشكل هادئ بعيداً عن التشنجات أو إيذاء المشاعر والتهجم على الآخرين.

توزيع المواد والبرامج لتتناسب مع مختلف فئات المجتمع وعدم إهمال أي فئة خاصة بالأطفال والمراهقين والشباب والنساء.

وفي النهاية يقول الدكتور الشميري أستاذ علم النفس الإعلامي بجامعة صنعاء : وباختصار إن البرامج والمواد الإعلامية التي تقدم خلال شهر رمضان يجب أن تخضع لمراجعة دقيقة من مختصين في علم النفس والاجتماع والتربية إضافة إلى الإعلام وفنونه مع اشتداد التنافس الرهيب في عالم الإعلام لمختلف الوسائل الإعلامية الخارجية لكي يظل إعلامنا يحتفظ بجمهوره بل ويسعى إلى توسيع هذا الجمهور.

12
كاريكاتير
متابعة/ محفوظ البعيثي
Mon . 6 Dec 2004 .. 23 /10/ 1425 - No . (14635)

جرائم قتل الصحفيين المتواصلة تقيد ضد مجهولين

□ تواصلاً لمسلسل قتل الصحفيين في الفلبين ذكرت الشرطة الفلبينية الخميس الماضي أن صحفياً لقي مصرعه بعد أن ضرب بالهراوات في شمال الفلبين ليرتفع إجمالي عدد القتلى من الصحفيين هذا العام إلى (١٢) صحفياً.

وقال مسؤول الشرطة جيمز دوجاو إن رجاله عثروا على جثة الصحفي ستيفن أوماوس البالغ من العمر (٢٤) عاماً على أطراف بلدة توبوك بإقليم كالينجا التي تبعد (٣٣٠) كيلو متراً شمال العاصمة مانيلا، مضيفاً : إن الصحفي أوماويس الذي يعمل بإحدى محطات الإذاعة الحكومية، تعرض للضرب على ما يبدو بشيء غير معروف على رأسه، مما أدى إلى وفاته متأثراً بجراحه.

وكغيره من الصحفيين الفلبينيين الذين لقوا مصرعهم لم يتوصل المحققون في أجهزة الشرطة إلى معرفة هوية الجناة أو دافع جريمة قتل الصحفي أوماويس، وإنما عرضت الشرطة تدريب الصحفيين لحماية أنفسهم بشكل أفضل.

باكستاني يطلق قناة تلفزيونية من نيويورك

□ من المقرر أن تنطلق هذا الأسبوع قناة تلفزيونية جديدة تزعم أنها أول شبكة أمريكية للمسلمين باللغة الإنجليزية محققة بذلك فكرة ولدت في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠٠م.

وقال مؤسس القناة، الذي أطلق على اسمها «بريدجيز» الباكستاني الأصل حسن، الذي يعيش في أمريكا منذ عام ١٩٧٩م يوم ٢٦ من الشهر الماضي، إن زوجته طرحت عليه الفكرة في شهر ديسمبر عام ٢٠٠١م.

وأضاف حسن لوكالة (رويترز) : كانت هناك بعض التعليقات التي تتسم بازدراء المسلمين مما أثار غضبها - زوجته - وكانت حبلى في الشهر السابع وفكرت في أنها لا تريد أن ينشأ أطفالها في هذه البيئة.

ووضع حسن المصرفي ومسؤول التسويق السابق خطة عمل وحصل على مساندة من مستثمرين أمريكيين للقناة التي يقول إنه سيكون بها (٥٠) ألف مشترك في البداية.

وقد أبرم اتفاقاً مع شركة كومكاست الأمريكية لتشغيل قنوات الكابل حتى تتسنى مشاهدتها في كافة أنحاء العالم.

وقال حسن : إن القناة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها ستركز على الترفيه وستشمل البرامج رسوماً متحركة إسلامية وبرامج تعليمية وقصصاً قرآنية متحركة، كما ستكون بها نشرات أخبار يومية وبرامج للأحداث الجارية وتهدف إلى تقديم قدر من الموضوعية أكبر من ذلك الذي تقدمه منافساتها.

اعتماد قانون لتحرير برامج الإعلام المغربي

□ ذكرت مصادر صحفية أن البرلمان المغربي اعتمد بالإجماع مشروع قانون حكومي حول تحرير برامج الإعلام المرئي والمسموع ينص على إلغاء احتكار الدولة لقطاع البث الإذاعي والتلفزيوني، حيث تمت الموافقة نهائياً على هذا القانون في قراءة ثانية في مجلس النواب بعد أن أدخل مجلس المستشارين بعض التعديلات عليه، كما ينص القانون الجديد على تحويل الإذاعة الرسميةوقناتي التلفزة المغربية (آر . تي . إم) (١٢م) الحكوميتين إلى شركتين وطنيتين مفتوحتين أمام الرساميل الخاصة.

ووصف وزير الاتصال المغربي نبيل بن عبدالله مشروع القانون بأنه «مهم».

يذكر أن في المملكة المغربية حالياً إذاعة رسمية وإذاعة خاصة فرنسية - مغربية تدعى «ميدي ١» ومقرها في مدينة طنجة، إضافة إلى قناتين تلفزيونيتين حكوميتين هما (آر . تي . إم) ومقرها الرابط و(١٢م) وهي قناة تلفزيونية خاصة اشترتها الدولة ومقرها الدار البيضاء.

خطة إعلامية لتحسين الصورة الخليجية في الخارج

□ اتفقت دول الخليج العربي يوم الثلاثاء الماضي على البدء بشن حملة إعلامية مشتركة لتحسين صورتها في الخارج وإبراز صورة الإسلام الرافض للإرهاب.

وذكر البيان الختامي الذي صدر في نهاية اجتماع وزراء إعلام دول الخليج العربي الذي عقد في الكويت، أن الخطة تتضمن إنتاج برامج تلفزيونية تدعو إلى التسامح ونبذ العنف.

وقال الأمين العام للمجلس عبدالرحمن العطية في تصريحات صحفية عقب الاجتماع : إن الاتفاق يدعو - أيضاً - إلى عقد أيام ثقافية خليجية في أوروبا لنشر الوعي بالمنطقة وشعبها.

وجاء في البيان الختامي : إن مشروعات وبرامج الإعلام الخارجي ستؤكد على إبراز الصورة الإيجابية لدول المجلس في الخارج.

وقال وزير الإعلام الكويتي محمد أبو الحسن : إن الإرهاب، هذا التحدي الذي يواجهنا، لا نستطيع بدون تكاتفنا جميعاً مواجهته.